

خلاصة عبقات الأنوار

[244] ورواه السمهودي ثم قال: " وقد أخرجه البزار برواة ثقات عن الشعبي إلا أنه قال: فقال - أي الحسين - اني أريد العراق فقال: لا تفعل فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: خيرت بين أن أكون نبيا ملكا أو نبيا عبدا. فقليل لي: تواضع، فاخترت أن أكون نبيا عبدا وانك بضعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تخرج، فأبى، فودعه وقال: استودعك الله من مقتول " 1. ورواه الصبان 2 والشلي الحضرمي 3 و (الدهلوي نفسه) 4 والعيدروس اليماني في (العقد النبوي) وفيه: " وكان ابن عمر يقول: غلبنا حسين بالخروج، ولعمري لقد رأى في أبيه وأخيه عبرة، ورأى من الفتنة وخذلان الناس لهم ما كان ينبغي له أن لا يتحرك ما عاش، وأن يدخل في صالح ما دخل فيه الناس، فان الجماعة خير " 5. والافطع من ذلك ما جاء في رواياتهم من أن أبا سعيد الخدري - ذاك الصحابي الجليل - قال للحسين عليه السلام - والعياذ بالله: - " لا تخرج على امامك " ... ففي (العقد النبوي) ما نصه: " وقال أبو سعيد الخدري: غلبني الحسين على الخروج، وقد قلت له: اتق الله في نفسك والزم بيتك فلا تخرج على امامك " 6. زعمهم نهى الامام الحسن اخاه عن التوجه إلى العراق بل لقد افتروا كذبا فزعموا أن الامام الحسن عليه السلام أوصى إلى أخيه

_____ (1) جواهر العقدين - مخطوط، 2) اسعاف

الراغبين - هامش نور الابصار 187، 3) المشرع الروي 45، 4) سر الشهادتين 31، 5) العقد النبوي - مخطوط، 6) المصدر نفسه - مخطوط، _____